

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

نزوح أعداد هائلة من الشباب المغربي نحو المنطقة الحدودية بين مدينتي الفنيدق وسبتة المحتلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

خلال الأسبوع الثاني من شهر شتنبر 2024 عرفت المناطق الشمالية لبلادنا استنفارا أمنيا كبيرا لأجل صد الآلاف من شباب المغرب المنحدرين من عدة مدن مغربية والذين نزحوا بأعداد هائلة نحو المنطقة الحدودية بين مدينتي الفنيدق وسبتة المحتلة بغرض المغامرة بحياتهم لأجل الدخول إلى مدينة سبتة المحتلة ومن تم المرور نحو أوروبا. و هو الحدث البارز الذي شغل بال الأسر المغربية وعموم الرأي العام الوطني والدولي.

ومن خلال التصريحات العديدة لهؤلاء الشباب يقرون بأن الدوافع الأساسية التي كانت وراء هذه المغامرة هو شعورهم ب"الحكرة" جراء ما يعانونه من تهيش وإقصاء من الرعاية الواجب على الدولة توفيرها لهم كحق من حقوق الإنسان في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من تعليم وتكوين وصحة وشغل وترفيه ورياضة. بحيث يجد هؤلاء الشباب أنفسهم عالية على أسرهم المحدودة أو المنعدمة الدخل عوض أن يكونوا مصدر عون ودعم لأفرادها وخاصة الأبوين وصغار الإخوة والأخوات.

واعتبارا لكون وزارتك تشرف على قطاع من المفروض أن تكون له استراتيجية ومخططات وبرامج وآليات موجهة للشباب بغرض تأطيره و رصد حاجياته، المتسارعة التغيير، و العمل على الاستجابة لها بما يجعل الشباب يقتنع بأهمية بناء مشروعه المستقبلي على أسس متينة واختيار السبل والمسالك السليمة لتحقيقه داخل الوطن أو خارجه، أسائلكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هو تقييم وزارتك لظاهرة النزوح الجماعي للشباب المغربي للمخاطرة بحياته من أجل الهجرة الغير شرعية ؟

2- ما هي طبيعة المخططات والبرامج التي أعدتها وزارتك للشباب المغربي بغرض تحسيسه و توعيته بخطوة الهجرة غير الشرعية ؟ وما هو تقييم وزارتك لنجاعة تلك البرامج؟

3- ما هي التدابير والإجراءات التي تعتزمون القيام بها ، على ضوء نزوح 15 شتنبر 2024 ، لأجل الاقتراب أكثر من الشباب والاستجابة لحاجياتهم بغرض عدم تكرار ما حدث ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم